

مستوي دور الاسرة في تعزيز

الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة

م. رند حميد مجيد

كلية القلم الجامعة

The Role of the family in supporting the psychological health for students of Al-Qalam University students

Lect. Rand Hamid Majeed

Al-Qalam University College

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان للأسرة دور كبير وفعال في النمو النفسي الطبيعي وغير الطبيعي للفرد، وتؤثر في شخصيته من كلا الجانبين وظيفياً وديناميكياً، لما لها من تأثير على النمو والتطور الاجتماعي والانفعالي لكون الأسرة (المضطربة) يعاني افرادها من بيئة نفسية غير سليمة لنمو افرادها فهي تكون بمثابة مكان خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية الاجتماعية ، والأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية لنمو الفرد بشكل طبيعي وسليم ، ومن الواجب ان الاسرة والمجتمع يعملان على تعزيز الصحة النفسية للفرد، اذ تعتبر من المواضيع الرئيسية والملحة التي تفرض نفسها على المجتمع الانساني ككل(لبد، 2013:10).

تعد تعدّ الاسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية والنفسية؛ اذ تعتبر اللبنة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، وهنا تلعب العوامل البيئية سواء داخل المنزل أو خارجة تأثيراً على الصحة النفسية للفرد (مختار، 2021_34، 47).
فالتفرقة في العلاقات بين افراد الاسرة تؤثر على الصحة النفسية ،اذ تعتبر العلاقات المتوافقة بين افراد الاسرة الواحدة التي تخلوا من تميز بحسب الجنس او الفرد التي تعرف بالأسرة (المشبعة بالتعاون) التي تجعل النمو النفسي سليم للفرد وتعتبر العلاقات بين

الاسرة والجامعة حلقة وصل مهمة لإقامة التعاون ولتبادل المعلومات والتوجيهات لما يتعلق بنمو للفرد وتعتبر الاسرة سعيدة اذا توفرت فيها بيئة نفسية صحية للنمو مما تؤدي الى السعادة ، اما اذا كانت الاسرة مضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة لنمو الفرد من الجانب السلوكي والنفسي والاجتماعي وبالتالي يؤدي الى تدهور شخصية الفرد لذا تعد الاسرة احدى المكونات الاساسية والمهمة في بناء الشخصية السوية وتكوين فرد سليم من الناحية النفسية قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية .

(<https://e3arabi.com/?p=167968>)

اذ وتعتبر المرحلة الجامعية هي مرحلة النمو والتطور التي تحدث تغييراً في اغلب الجوانب منها الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية وبشكل واضح، ويؤكد (جودائف) بأن الجامعة في الوقت الحالي لم تعد وسيلة لأعداد الحياة، وانما اصبحت الحياة ذاتها(البناء،691:2008).ومن خلال ما تم عرضه يبين ان للأسرة دور رئيسي وهام لتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ولأن الحياة الجامعية بأبعادها الاكاديمية والاجتماعية والادارية لها تأثير على الجانب النفسي، لكونها اكثر انفتاحاً من المراحل السابقة(نادية،2018:43).

ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي:

هل للأسرة دور في تعزيز الصحة النفسية لطلبة كلية القلم الجامعة؟.

وبالتالي اظهرت النتائج الاحصائية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعزيز الصحة النفسية ولصالح الاناث، أي ان الاناث تتلقى تعزيزاً أعلى مستوى للصحة النفسية من قبل الاسرة مقارنةً بجنس الذكور.

اهمية البحث:

إن دور الأسرة الايجابي يعمل على تنمية الفرد الايجابية وتعزيز الصحة النفسية، التي تتميز بالنوع من اجل إشباع الحاجات النفسية، المتمثلة بالحب ،والاستقرار، والانتماء والشعور الامن والقبول ونمو قدرات الفرد , ويتكون ذلك وسط الخبرات البناءة والاعمال التي توجهها الاسرة ومنها التركيز على التفاعل الاجتماعي والتعاون معهم واحترام حقوق الآخرين في الخير ويوجه علم النفس وعلم الصحة النفسية اهتماما كبيرا في الصحة

النفسية هي الفرد نفسياً شخصياً وانفعالياً واجتماعياً اي مع نفسه ومع بيئته، وهذا التوجه هو اشارة بسيطة الى المهتمين بالصحة النفسية و الاسرة لكونها الجزء المعني بالدرجة الاساس اذ تعتبر الاسرة من عوامل التنشئة الاجتماعية اذ تتمثل اولاً بالثقافة لكونها الاقوى بين الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي التي تشكل النسبة الاكبر في تكوين النمو الاجتماعي للفرد .

وترى الباحثة ان للأسرة وظيفتان اساسية الوظيفة الاجتماعية والوظيفة النفسية ، فالوظيفة الاجتماعية هي العامل الاول في صبغ سلوكه الفرد بصبغة اجتماعية، تؤثر العلاقات الاسرية على الصحة النفسية للفردى فالسعادة الزوجية تؤثر بشكل ايجابي على تماسك الأسرة وخلق جواً يساعد على تحسين العلاقات السوية بين الوالدين وتؤثر بشكل ايجابي على شخصية الفرد فالخلافات بين الوالدين تعمل على نضج السلوك المضطرب لدى الافراد ك الغيرة والشجار وعدم الاتزان الانفعالي للمشكلات النفسية... الخ، وان الحب والثقة يساعد الفرد على ان ينمو الى فرد يحب غيره، والعلاقة ما بين الاسرة والمدرسة والجامعة كونها مهمة وخاصة العلاقات التي تركز على التعاون وتبادل المعلومات بما يتعلق بنمو الفرد.

(مختار:2012،30-33).

وتتجلى اهمية البحث بالاتي:

1. الجانب النظري : تكمن الاهمية النظرية للدراسة من خلال تطرقها لأحدى الموضوعات هي: (تعزيز الصحة النفسية) لكونها مهمة في حياة الطلبة الجامعيين ولتحقيق الجانب النظري المتمثل بألقاء الضوء على دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة.
2. الجانب العملي: يؤكد البحث الحالي على التحقيق من الهدف العلمي للكشف عن دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة وقامت الباحثة (بأعداد مقياس) لتعزيز الصحة النفسية وتطبيقه على الطلبة.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة.
2. مستوى دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس من (ذكور /اناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية القلم الجامعة (الاقسام الطبية والانسانية) للدراسة الصباحية في محافظة كركوك للعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات:

اولاً - الصحة النفسية

1. يعرفها هادفيلد (Hadfield, 1952): هي حالة من التوافق التام او التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الانسان مع الاحساس الايجابي والسعادة والكفاية (ابو اسعد، 2011:22).
 2. التيمي (2013): هي حالة يكون فيها الفرد متوافق ذاتياً ويشعر بالسعادة والكفاية والراحة النفسية وتحقيق ذاته واستغلال قدراته واستثمار طاقاته على ان يكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وادارة الازمات (التيمي، 2013، 20).
 3. عبد اللطيف واسعد (2015): هي حالة من الانسجام والتكامل بين مجموعة من الوظائف النفسية للفرد تجعله متوافقاً مع ذاته و المجتمع بحيث يشعر بالرضا (عبد اللطيف وابو اسعد، 2015:33).
- التعريف الاجرائي: هو مستوى التعزيز الذي يحصل عليها الطلبة الجامعين من خلال الاجابة على فقرات المقياس.

ثانياً - طلبية الجامعة:

هم الطلبة الذين انهو مرحلة الاعدادية او ما يعادلها بنجاح والتحقوا في صفوف الجامعة بمختلف اقسامها (العلمية والانسانية) ذكوراً واثناً (الزوبعي, 2000:3).

الفصل الثاني:

اولاً- الاطار النظري

1. دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية :

أن تحقيق الرفاهية للفرد معناه تحقيق السعادة لكل من الاسرة والمجتمع ان للأسرة دور كبير في تعزيز الصحة النفسية لكونها النواة الاساسية لنمو النفسي السوي لدى الفرد، كونها المجال الاجتماعي المثالي والمجتمع الانساني الاول الذي يمارس فيه الفرد اولى علاقاته الاجتماعية اذ تغرس في وجدانه الكثير من القيم والعادات والتقاليد لكونها الضمان الاساسي لتعزيز الصحة النفسية للفرد وسلامته للتدرج والارتقاء والنمو النفسي (مختار، 2012:48).

2. اهمية الصحة النفسية مؤشرات ومرتكات تحقيقها:

ان الصحة النفسية أمل ينشده الناس كلهم بلا استثناء. وهو مطلب يود الوصول اليه كل شخص مخلوق , لان الانسان يبحث دائماً عن السعادة و الراحة ومن الطبيعي يزداد الاهتمام بتعزيز الصحة النفسية بسبب انتشار الامراض النفسية والاضطرابات (الاحمد, 1999:37).

3. مناهج الصحة النفسية:

اوضح حامد زهران بأن يتفق جميع علماء النفس على ثلاث مناهج رئيسية للصحة النفسية وهي:

- أ. المنهج الوقائي :هو المنهج الذي يهدف الى تحقيق السعادة والكفاية والتوافق لدى الافراد العاديين (الاسوياء) حتى يتحقق الوصول بهم الى اعلى مستوى من الصحة النفسية من خلال دراسة امكانياتهم وقدراتهم وتوجيههم التوجيه السليم.

ب. المنهج الوقائي: هو المنهج الذي يتضمن الوقوع في المشكلة والاضطرابات والامراض النفسية، ويركز على الافراد الاسوياء قبل الاهتمام بالمرضى و يقيهم من الوقوع في المرض.

ت. المنهج العلاجي: يركز هذا المنهج على علاج الاضطرابات والامراض النفسية من اجل العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية. (زهران، 1980:38).

4. مؤشرات ومظاهر الصحة النفسية:

أ. الاتزان الانفعالي: هو حالة من الاستقرار النفسي حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثيرات المختلفة وهذه سمة من سمات الحياة.

ب. الدافعية: هي حالة تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وهي تعتبر القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد من اجل تحقيق اهدافه.

ت. الشعور بالسعادة: يقصد به اعتدال المزاج والرضا عن الحياة .

ث. التفوق العقلي: ان الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهراً من مظاهر الصحة النفسية(الخالدي، 59-77-:2012) .

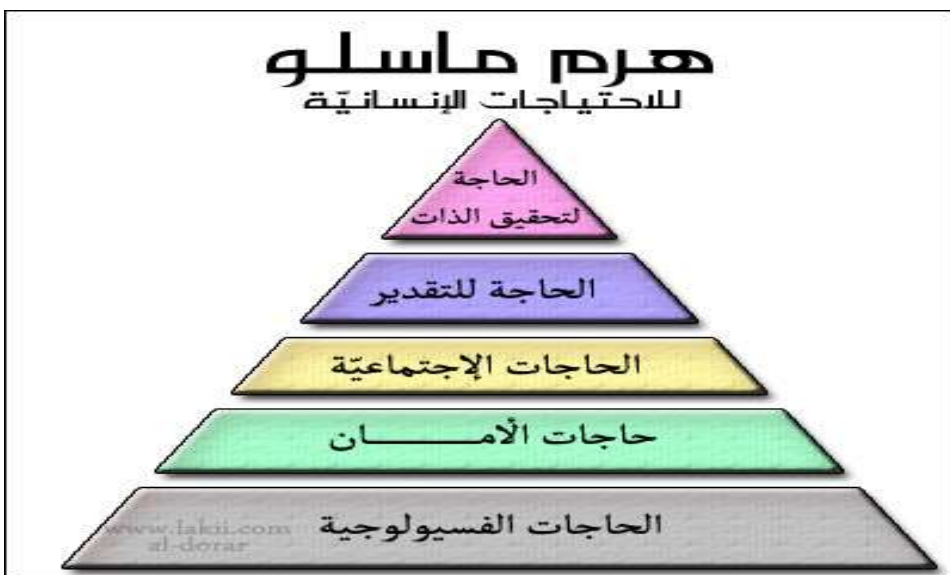
ثانياً- النظريات التي تناولت الصحة النفسية:

1. نظرية ماسلو:

هي نظرية نفسية صاحبها ابراهام ماسلو وتعرف بنظرية(الدافع البشري) "تؤكد هذه النظرية على ان الانسان يسعى الى اشباع حاجاته المادية والمعنوية ويؤكد المربون في مجال التربية على كون هذه النظرية من النظريات الهامة لكونها تركز على حاجات الفرد ذلك فأن التربية يجب ان تراعي الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية التي تعمل على اشباع الانسان على سلم أولويات الانسان المختلفة التي تؤمن بوجود حاجات مهمة واسباعية يسعى الانسان الى اشباعها من خلال قيامه بالعديد من الأفعال من اجل الوصول إليها، اذ تعتبر الحاجات غير المشبعة تؤدي الى القلق وعدم الامان والاحباط "ومن هذه الحاجات هي:

أ. الحاجات الفسيولوجية: الحاجة الى التنفس، والاكل، والشرب، النوم، والجنس.

- ب. الحاجة الى الأمان : الحاجة الى السلامة الشخصية ، الامن النفسي والمعنوي ، امن الموارد ، السلامة الصحية.
- ت. الحاجات الاجتماعية: الحاجة الى تكوين اسرة ، الصداقة ،والألفة الجنسية.
- ث. الحاجة الى التقدير والاحترام: الحاجة الى مكانة اجتماعية محترمة، التحلي بمكارم الاخلاق- والقوة بالإضافة إلى كسب احترام الآخرين .
- ج. الحاجة لتحقيق الذات : الحاجة الى الابداع، الابتكار ،يؤلف.
- (مبروك،63:2011).



شكل (1) هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية

2. النظرية الانسانية:

ترجع هذه النظرية للعالم كارل روجرز الذي يركز على (الذات) والذي يعرفه بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدرجات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة، ويرى ان الصحة النفسية تعمل على تحقيق الفرد لذاته لكونه يركز على الافراد الاسوياء وليس العصائبيين، لان الفرد لديه دافع اساسي لتأكيد وتعزيز ذاته والتفاعل مع واقعه من خلال ميله لتحقيق ذاته وان لديه حاجات اساسية والذي يعرف بالتقدير الموجب الذي

يشمل الحب التقدير الاحترام التعاطف)كونه متبادل مع الآخرين ويرى العالم روجرز ان هنالك ترابط قوي بين تقبل مفهوم الذات وتحقيقها للفرد وبين مفهوم الصحة النفسية لكونه لديه القدرة في تقييم خبرته وسلوكه ، ولقد قام المؤلف حامد زهران بدراسة عن نظرية الذات والارشاد والعلاج النفسي حيث اثبتت دراسته ان مفهوم الذات يعتبر الحجر الاساس في بناء الشخصية والتوافق النفسي واكد على مفهوم الذات المتعدد الابعاد وتحديد (مفهوم الذات السالب الذي يؤكد على عدم التوافق وعدم تقبل الآخرين، ومفهوم الذات الموجب الذي يعبر عن الصحة النفسية والتوافق النفسي وتقبل الذات وله ارتباط موجب بتقبل الآخرين) (الخفش،227،2011-230).

3. نظرية التحليل النفسي:

يعتبر العالم سيمغوند فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي كونها من نظريات المقاومة والكتب وللشعور حيث اعتبر الجهاز النفسي يتكون من الهو: وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الانسان مزوداً بها وهو مستودع القوى والطاقات الغريزية كونه جانب لاشعوري عميق، اما الانا الاعلى: هو مستودع المثاليات والاخلاقيات والضمير والتقاليد والقيم والخير والعدل، اما الانا ego: هو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي والادراك الحسي الداخلي والعمليات العقلية ويعتبر المشرف على الجهاز الحركي الارادي حيث يعمل الانا على التوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية، ويرى فرويد ان تحقيق الصحة النفسية متوقف على مقدرة الانا على التوفيق بين اجهزة الشخصية ومطالب الواقع وان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو الفرد القادر على اشباع متطلباته الضرورية(الهو) الغريزية والانا العليا المثالية، واذا مالم يتم التوافق بين الهو والانا العليا يحدث اضطراب لكون الخبرات المكبوتة داخل شخصية الفرد تعمل على تكوين الامراض العصابية(زهران،2005:64).

ثانياً-الدراسات السابقة

1. دراسة دياب(2006):

هدفت الدراسة التعرف على دور المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأحداث الضاغطة والصحة النفسية لطلبة جامعة فلسطين، حيث بلغت العينة(550)طالب وطالبة واستخدم

الباحث مقياس الصحة النفسية من اعداد (القيضي)عام 1992 ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الاحداث الضاغطة من اعداد الباحث, وتم استخدام الوسائل الاحصائية المتعددة منها تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي, حيث توصلت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .

2. نادية 2018:

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة عن الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة في الجزائر حيث تم اعتماد المقياس وطبق على عينة عددها (200)طالب وطالبة ,وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي وظهرت نتائج تم استخدام معامل بيرسون رفض الفرضية الاولى حيث تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً, وقبول الفرضية الثانية وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية.

الموازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

اختلاف الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين من حيث العينة ومجتمع البحث.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراستين باستخدام الوسائل الاحصائية .

الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل بتحديد منهج البحث و مجتمعه, وعينة البحث المناسبة, وكيفية بناء الأداة المستخدمة في قياس متغير البحث (تعزيز الصحة النفسية) واستخدام الوسائل الاحصائية وسوف يتم توضيح ذلك بشكل مفصل.

اولاً : منهج البحث :

اختارت الباحثة المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة متغيرات البحث, يعرف المنهج الوصفي كونه وصف دقيق وشامل لمشكلة او ظاهرة معينة حيث يتم جمع البيانات ومن ثم تحليلها للوصول الى النتائج بطريقة علمية ودقيقة .
(المنيزل والعنوم ,2010:269).

ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية القلم الجامعة للأقسام الطبية والانسانية حيث بلغ مجتمع البحث من (2270) طالب وطالبة للعام الحالي 2020-2021 , كما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) اعداد مجتمع البحث

اعداد طلبة كلية القلم	2270
-----------------------	------

جدول (2) اقسام الكلية واعداد الطلبة الكلي

ت	الأقسام	المرحلة الاولى		مجموع المرحلة	عدد القسم الكلي
		ذكور	اناث		
1	الاقسام الطبية	54	104	158	158
2	الاقسام الانسانية	88	59	215	596

ثالثاً: عينة البحث

هي جزء من اجزاء المجتمع المتمثلة بطلبة كلية القلم الجامعة التي قامت الباحثة بأجراء دراسة عليها، ومن الممكن تعميم نتائج العينة على مجتمع كلية القلم الجامعة. (عباس، وآخرون، 2009: 218)

تكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة من طلبة كلية القلم الجامعة، منهم (50) من الاقسام الطبية و(50) من الاقسام الانسانية للمرحلة الاولى ولقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) اعداد افراد العينة

العدد الكلي	المرحلة الاولى		كلية القلم الجامعة	ت
	اناث	ذكور		
121	50	71	قسم الانكليزي وعلوم القران	1
139	94	45	طب الاسنان والصيدلة	2

رابعاً: اداة البحث

بما إن البحث يهدف الى معرفة مستوى تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة قامت الباحثة بأعداد استبيان مفتوح لطلبة كلية القلم الجامعة كما مبين في ملحق(1).

خامساً: صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها.

(عبد الهادي,111:1999)

واعتمدت الباحثة على الاجراءات التالية للتحقق من الصدق:

• الصدق الظاهري:

هو المظهر العام للاختبار اذ يتضمن نوع الفقرات وكيفية صياغتها ودرجة الوضوح ويركز على وجود تعليمات في الاختبار ودقته وضوحها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله وهو اقل انواع الصدق اهمية وعلى الرغم من ذلك فمن المرغوب ان يكون الاختبار ذو صدق ظاهري. ان أفضل طريقه للتأكيد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من المحكمين المختصين(1) في اقسام علم النفس لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمة الهدف الذي وضع من اجله ملحق (3)، وبعد جمع اراء المحكمين ومن ثم تحليلها حصلت الفقرات على نسبة اتقاق (100%) وبقي المقياس مكونا من (24) فقره بالصيغة النهائية.

سادساً: ثبات المقياس

يعتبر من المفاهيم الاساسية في المقياس النفسية والتربوية، وحتى تكون الاداة صالحة للتطبيق وللاستخدام من الواجب توفير الثبات .

(الامام,143:1990)

استخرجت الباحثة معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية.

• طريقه التجزئة النصفية:

تعد طريقه التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في مقاييس الاختبارات النفسية والتربوية لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصة كما ان هذه الطريقة هي أكثر طرق الثبات شيوعا ويعود ذلك الى انها تتلافي عيوب بعض الطرق الاخرى للثبات وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة لمقياس تعزيز الصحة النفسية للطلبة الذي تم استخراجه عن طريق معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.80).

سابعاً: مفتاح التصحيح

ويقصد بها وضع درجة استجابة المستجيب على كل فقره من فقرات المقياس وجمع هذه الدرجات والحصول على درجة الكلية لكل استبانة فالنسبة الفقرات مقياس تعزيز الصحة النفسية لطلبة الكلية الذي تكون من (24) فقرة وتكون من خمس بدائل ووضعت درجة لكل بديل. حيث ان الفقرات الايجابية للبديل الاول موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3)، معارض(2)، معارض بشدة (1) وعلى عكسه الفقرات السلبية للبديل الاول موافق بشدة (1)، موافق(2)، محايد(3)، معارض(4)، معارض بشدة(5).

ثامناً: التطبيق النهائي:

بعد ان تم التأكد من صدق اداة المقياس وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية، بتاريخ 25/ 11 /2021.

(1) يوضح اسماء الخبراء في ملحق(3)

تاسعا: الوسائل الاحصائية:

بعد إن أصبح المقياس جاهزا تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من (100) طالبا وطالبة، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي للعينة.

$$1. \text{ الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$$

2. - معامل ارتباط بيرسون استخدام لاستخراج الثبات في طريقة التجزئة النصفية.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج تحليل الاستبيانات.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

3. اختبار التائي للعينة الواحدة.

$$\text{قانون} = \frac{s - \mu}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

4. اختبار التائي لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

سوف يتم عرض النتائج ومناقشتها في هذا الفصل وفق اهداف البحث :

أولاً- عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث ثم مناقشتها في ضوء اهداف البحث الحالي على النحو التالي:

1. الهدف الاول: التعرف على مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (100) طالب وطالبة، ووجد انه يساوي (104,17) درجة وانحراف معياري قدره (10,89) درجة بما ان القيمة التائية المحسوبة (9,48) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,99)، ترفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة وان هناك فروق دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وتشير هذه النتيجة الى وجود دور للأسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة، كما موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لإجابات العينة ككل على مقياس تعزيز الصحة النفسية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
100	104,17	10,89	90	99	9,48	99,1	دال

وتتفق هذه الدراسة مع نظرية ماسو في تحقيق احتياجات الفرد .

2. الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق تبعاً وفق متغير الجنس(ذكور-إناث)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لجنس الذكور البالغ عددهم (50) طالب ووجد يساوي (101,02) درجة وانحراف المعياري قدره (10,71) وكذلك تم حساب الوسط الحسابي للإناث البالغ عددهم (50) ووجد انه يساوي (107,32) درجة وانحراف

المعياري قدره (10,23) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة المحسوبة (3,01) وبلغت قيمة الجدولية (1,99) كما موضح في جدول رقم (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس تعزيز الصحة

النفسية تبعاً لمتغير الجنس

(ذكور - اناث)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	درجة المحسوبة	درجة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور 50	101,02	10,71	98	3.01	1,99	دال
الاناث 50	107,32	10,23	98	3.01	1,99	دال

تشير هذه النتيجة الى وجود تعزيز الصحة النفسية لدى الاناث أكثر من الذكور كما موضح في الجدول اعلاه.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1. ان طلبة كلية القلم الجامعة لديهم مستوى جيد من تعزيز الصحة النفسية.
2. وجود فروق ذو دلالة احصائية في مستوى تعزيز الصحة النفسية ولصالح الاناث.

ثالثاً: التوصيات

1. الاهتمام بالتربية الاسرية والتنشئة الاجتماعية اذ تعتبر الاسرة هي النواة واللبنة الاجتماعية الاولى كون الاسرة تنمي السلوك السوي والعلاقات الاجتماعية السوية التي تنعكس على الصحة النفسية .
2. ضرورة تعزيز وتطوير وابتكار وسائل لنشر لتعزيز الصحة النفسية في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي.
3. توجيه الطلبة الى التعاون الاسري والجامعي لتطوير الصحة النفسية من خلال مشاركة الطلبة في المحاضرات والندوات التوعوية.

4. ضرورة التركيز على تعزيز الوعي في جميع مؤسسات من خلال وسائل الاعلام المختلفة (التلفاز، الصحف، والمجلات) من اجل الارتقاء.

رابعاً: المقترحات

تقترح الباحثة مجموعة مقترحات تتلخص بما يلي :

1. اجراء دراسة بمتغيرات اخرى مثل(تعزيز الصحة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لطلبة الجامعة).
2. بناء برنامج ارشادي لتعزيز الصحة النفسية وعلاقتها بالصلاية النفسية للمرحلة الاعدادية.

ملحق(1)

استبيان استطلاعي

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

تروم الباحثة الوقوف على اهم النقاط الاساسية لمستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لطلبة كلية القلم الجامعة، لذلك يرجى الاجابة على السؤال الاتي بكل دقة وصدق ولا داعي لذكر الاسم ماهي اهم النقاط التي تعزز الصحة النفسية من وجهة نظرك.

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

الباحثة

ملحق(2)

استبانة المحكمين

الصيغة الاولى لمقياس دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم

تحية طيبة.....

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم بعنوان (مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بناء مقياس لتعزيز الصحة النفسية وعرفها (يعرفها هادفيلد(1952,Hadfield)) هي حالة من التوافق التام او التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الانسان مع الاحساس الايجابي والسعادة والكفاية(ابو اسعد،2011:22).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجى بيان رأيكم في شمولية الفقرات ومدى صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال وصلاحية البدائل من خلال وضع علامة(√)في حقل صالحة اذا كانت الفقرة صالحة، والعلامة نفسها(√)في حقل غير صالحة اذا كانت الفقرة غير صالحة، واجراء التعديل المناسب على الفقرة التي تستوجب التعديل، علماً ان بدائل الاجابة خماسية هي (موافق بشدة/موافق /محايد/معارض / معارض بشدة).

مع التقدير.....

الباحثة

المجال الاول (التوافق): يقصد بها توافق الفرد مع ذاته والآخرين والبيئة المحيطة، وقدرته على ادراك الحاجات البيولوجية والاجتماعية والانفعالية .
(مختار، 2012:12).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	استمتع بمحادثة الآخرين حول نفسي			
2	احب مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الاجتماعية			
3	احرص على تبادل الزيارات مع الآخرين			
4	اشعر بالامن والاطمئنان في منزلي			
5	اشجع على التغير في المؤسسة التي اعمل بها وامد يدي لمن يطمح بالتغير			
6	انا متسامح وتسامحي بعيد عن المبالغة			
7	اشعر بالانتماء والانسجام مع المجتمع الذي اعيش فيه			
8	يمكنني السيطرة على انفعالاتي			
	اسعى دائماً لإشباع حاجاتي النفسية			

المجال الثاني(الازمات): عبارة عن موقف ذو اتجاهين تتمثل بالتهديد لمصالح الاهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها المتمثل بحجم وقيمة الخسارة وقصر الوقت امام الفرد لقيامه بالبحث واتخاذ القرار المناسب قبل وقوع الخسائر .
(ابو اسعد، 2011:22)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اعاني من القلق لما يحمله لي المستقبل			
2	اشعر بأن اهدافي مهددة			
3	اخشى من الخسارة			
4	لدى القدرة على حل مشكلاتي بطريقة جيدة			
5	اشعر بالتعب لكون اهدافي مهددة			
6	انا لست راضياً عن نفسي			
7	ليس لدى الوقت الكافي لاختيار البديل المناسب			
8	اشعر بأن قراراتي غير صائبة			

المجال الثالث (الكفاية): هي حالة يشعر بها الفرد بالرضا العام عن حياته لكونه قادر على تحقيق اهدافه وهو جانب انفعالي دال على اعتدال الصحة النفسية للفرد. (ابو اسعد، 2011:22)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اشعر بالرضا والاطمئنان عموماً			
2	اشعر اني متزن في اتخاذ قراراتتي			
3	اشعر بأني متفائل دائماً			
4	اهتم بالناس لدرجة يمكن ان اضحى براحتي من اجلهم			
5	اشعر بأني قادر على تحقيق طموحاتي			
6	اشعر بالسعادة لأشياء يفرح اليها الآخرون			
7	استمتع كثيراً بالتعامل الايجابي مع الآخرين			
8	اشعر بالسعادة في حياتي			

ملحق(3)

أسماء المحكمين لمقياس الضغوط النفسية مرتبة حسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم	التخصص	اسم الكلية
1	أ.د. عبد القادر حاتم	طرائق تدريس	كلية القلم الجامعة
2	أ.د. علاء الدين كاظم عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية العلوم الانسانية/جامعة كركوك
3	أ.م.د.جنان قحطان سرحان	علم نفس تربوي	كلية العلوم الانسانية/جامعة كركوك
4	د.ابراهيم عويد هطاع	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية كركوك
5	م.د. ليلي علي عثمان	علم النفس التربوي	كلية العلوم الانسانية/جامعة كركوك

ملحق (4)

المقياس بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بعنوان (مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة) تضع الباحثة مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها والاجابة عليها بالدقة والموضوعية من خلال اختيار احد بدائل كل فقرة ووضع علامة () في مكان الاجابة المناسبة لكل اختبار، مع عدم ذكر الاسم كون الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم.....

الجنس.....

القسم.....

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1	استمتع بمحادثة الاخرين حول نفسي					
2	احب مشاركة الاخرين في نشاطاتهم الاجتماعية					
3	احرص على تبادل الزيارات مع الاخرين					
4	اشعر بالامن والاطمئنان في منزلي					
5	اشجع على التغير في المؤسسة التي اعمل بها وامد يدي لمن يطمح بالتغير					
6	انا متسامح وتسامحي بعيد عن المبالغة					
7	اشعر بالانتماء والانسجام مع المجتمع الذي اعيش فيه					

8	يمكنني السيطرة على انفعالاتي				
9	اسعى دائماً لإشباع حاجاتي النفسية				
10	اعاني من القلق لما يحمله لي المستقبل				
11	اشعر بأن اهدافي مهددة				
12	اخشى من الخسارة				
13	لدى القدرة على حل مشكلاتي بطريقة جيدة				
14	اشعر بالتعب لكون اهدافي مهددة				
15	انا لست راضياً عن نفسي				
16	ليس لدى الوقت الكافي لاختيار البديل المناسب				
17	اشعر بأن قراراتي غير صائبة				
18	اشعر بالرضا والاطمئنان عموماً				
19	اشعر اني متزن في اتخاذ قراراتي				
20	اشعر بأنني متقائل دائماً				
21	اهتم بالناس لدرجة يمكن ان اضحي براحتي من اجلهم				
22	اشعر بأنني قادر على تحقيق طموحاتي				
22	اشعر بالسعادة لأشياء يفرح اليها الآخرون				
23	استمتع كثيراً بالتعامل الايجابي مع الآخرين				

المصادر

1. ابو اسعد احمد(2011):دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ج1، ط2، مركز تعليم التفكير، الاردن.
2. احمد عبد اللطيف وابو اسعد(2015):الصحة النفسية منظور جديد، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان.
3. الاحمد، عبد العزيز(1999):الطريق الى الصحة النفسية عند ابن قيم الجوزية وعلم النفس، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، السعودية.
4. البناء، انور حمودة(2008):المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظة غزة، مجلة جامعة الاقصى، المجلد 12، العدد2.
5. التميمي، محمود كاظم(2013):الصحة النفسية، مفاهيم نظرية واسس تطبيقية، دار صفاء، عمان، الاردن.
6. حامد عبد السلام زهران(1997):الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
7. الخفش، سامح وديع(2011):النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر، الاردن.
8. دور الأسرة في صحة النفسية <https://e3arabi.com/?p=167968>
9. الرابط <https://e3arabi.com/?p=167968>
10. زهران، حامد عبد السلام(1980):التوجيه والارشاد النفسي، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
11. زهران، حامد عبد السلام(2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، مصر.
12. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم(2000):اهداف الحياة لدى طلبة الجامعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد مركز البحوث النفسية.
13. عبد الغفار عبد السلام(2001):مقدمة عن الصحة النفسية، دار النهضة، مصر.
14. لبد، ابراهيم معتز محمد(2013):اساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
15. مبروك، رشا محمود :الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة بين الكيف والمبصر، مجلة كلية التربية، العدد العاشر يونيو 2011، مصر.
16. نادية، خليفي (2018): الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية ،العدد الثامن، الجزائر.

الملخص:

ان دور الأسرة الايجابي يعمل على تنمية الفرد الايجابية وتعزيز الصحة النفسية، التي تتميز بالنوع من اجل إشباع الحاجات النفسية، المتمثلة بالحب ،والاستقرار، والانتماء والشعور بالامن والقبول ونمو قدرات الفرد ،ويهدف البحث الحالي الى:

1. معرفة مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة كلية القلم الجامعة.
 2. التعرف على مستوى دلالة الفرق وفقاً لمتغير الجنس من (ذكور /اناث).
- يتألف مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية القلم الجامعة للأقسام الطبية والانسانية حيث بلغت عينة البحث من (100) طالب وطالبة للعام الحالي 2020-2021 , استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية لاستخراج النتائج ومنها الاختبار التائي للعينتين لقياس مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية والتعرف على الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وايجاد الفرق ما بين الذكور والاناث. وتوصلت الباحثة الى النتائج:-

1. طلبة كلية القلم الجامعة لديهم مستوى جيد من تعزيز الصحة النفسية.
 2. هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعزيز الصحة النفسية ولصالح الاناث.
- وتوصي الباحثة بأهمية مستوى دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية بالنقاط الاتية:-

1. الاهتمام بالتربية الاسرية والتنشئة الاجتماعية اذ تعتبر الاسرة هي النواة واللبنة الاجتماعية الاول كون الاسرة تنمي السلوك السوي والعلاقات الاجتماعية السوية التي تنعكس على الصحة النفسية .
2. برار اهمية تعزيز الصحة النفسية بصورة عامة ، وللطلبة بصورة خاصة.
3. ضرورة تعزيز وتطوير وابتكار وسائل لنشر لتعزيز الصحة النفسية في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي.

Abstract:

The positive role of the family helps in the normal psychological development of individuals and the reinforcement of their psychological health. It must, therefore, be characterized by many things, one of which is satisfying the main psychological needs such as the need for belonging, security, importance, love, stability, acceptance and the growth of individual capabilities. The current research aims at the following:

1. Showing the level of the family's role in the reinforcement of psychological health among the students of Al-Qalam University College.
2. Examining the difference with regard to the variable of gender (males VS. females).

The current research data consists of students of Al-Qalam University College of Medical and Humanities, where the research sample includes (2270) male and female students for the current year 2021-2022. Statistical means of two-samples of the t-test have been used to measure the level of family's role.

The current research has reached the following results: -

1. The students of Al-Qalam University College have a good level of psychological health reinforcement.
2. There are statistically significant differences in the level of psychological health reinforcement in the favor of females

The researcher emphasizes the importance of the level of the family's role in reinforcement of psychological health by putting forward the following recommendations:

1. Taking care of the family education and socialization, since the family is regarded as the nucleus and the first social structure unit. It contributes in developing normal behavior and normal social relations which reflect on psychological health.
2. Highlighting the general importance of psychological health reinforcement, specifically for students.
3. Emphasizing the need to promote, develop and establish psychological health reinforcement in the media and social communication.